للوقاية من الكوليرا

تعليمات وزارة الصحة العمومية

أعراض المرض

تظهر أعراض هذا المرض في شكل إسهال وقيء شديدين ومستمرين تصحبهما تقلصات وآلام في المعدة وقد تبلغ شدة المرض درجة دخول المريض في حالة هبوط عام في ظرف بضع ساعات. وقد تكون أعراض المرض في بعض الحالات قاصرة على الاسهال ومثل هذه الحالات الخفيفة الأعراض هي الحالات الخطرة التي قد لا تلفت النظر اليها لخفة أعراضها.

وتود الوزارة أن تطمئن الجمهور الى أن رجالها ساهرون على مراقبة الحال إلاّ أن جهودهم في المكافحة لن تكلل بالنجاح إلاّ بمساعدة الجمهور لهم وذلك بالاسراع بابلاغ رجال الصحة عن الاصابات المشتبه فيها بمجرد ظهورها، حتى يتمكنوا من حصر الداء في موطنه قبل انتشاره واستفحال أمره، وليس ذلك فقط، بل يجب على كل من يعلم بوجود إصابة مشتبه فيها بين أقربائه أو كذلك جيرانه أو معارفه أن يبادر بالابلاغ عنها، كما لو كانت هذه الحالة في منزله. وبهذه الوصلة يمكن وضع حد لسير هذا المرض واتقاء شر خطره الشديد.

طرق انتشار العدوى

تنتشر العدوى بوساطة الماء أو الطعام الملوّث بافرازات المريض التي تحمل ميكروب المرض كالبراز والقيء.

وتنتقل العدوى اما مباشرة عن طريق أيدي القائمين بخدمة المريض وبالمفروشات والأقمشة والملابس التي استعملها أثناء مرضه أو بوساطة ماء الشرب أو اللبن أو المواد الغذائية التي تلوثت بافرازات المصاب وكذا الخضراوات التي تكون غسلت في ماء ملوّث والأطباق وغيرها من أوانى الطعام التي تغسل بماء ملوث وتنتقل العدوى أيضاً إلى أصناف الطعام بوساطة الذباب.

الاحتياطات التي يجب اتباعها

يجب الامتناع عن شرب الماء من غير الموارد العمومية من مثل مياه الترع والقنوات والمصارف أو الآبار والطلمبات الموجودة داخل المساكن وإن تعذر الحصول على مياه الموارد العمومية فيجب أن تغلى مياه الشرب قبل استعمالها.

ويجب الامتناع عن شرب السوائل والمشروبات وتناول المثلجات التي تباع في الأسواق أو مع الباعة المتجولين. كما يجب غلي الألبان قبل تناولها مباشرة

أما الخضروات فيجب ألاّ تؤكل بأي حال إلا مطبوخة كما يجب أن تغسل خضر السلطات والفواكه في ماء ساخن بدرجة الغليان لمدة دقيقة على الأقل. كما يجب أن يسخن الخبز قبل تناوله (أي تقميره).

ويحذر الجمهور من شراء المأكولات بوجهٍ عام من الباعة المتجولين أو من المحلات التي لا تراعى فيها النظافة أو لا تتوفر فيها الشروط الصحية الخاصة بحفظ هذه المأكولات أو التي تترك المأكولات معرضة للذباب، إذ أن الذباب يعتبر بصفة خاصة من أخطر الوسائل لتلويث المأكولات بميكروبات هذا المرض كما يجب دائماً أن تراعى نظافة الأماكن التي تطهى أو تجهز أو تحفظ فيها المأكولات بالمنازل ووقايتها من الذباب. ويجب أن يراعى في القرى عدم تلوث مجاري المياه بالفضلات الآدمية أو التبول أو التبرز في مجاري المياه هذه أو على مقربة منها.

وتوجه نظر الجمهور الى وجوب مراعاة أصول النظافة الشخصية في كل ما يتعلق بحياتهم اليومية وخاصة تطهير الأيدي أو غسلها جيداً بالماء والصابون قبل تناول أي طعام أو شراب، وكذلك بعد قضاء حاجاتهم اليومية (أي التبرز والتبول) كما يجب دائماً أن تغسل أدوات الطعام كالأطباق والملاعق وغيرها بالماء في درجة الغليان

وتوجه النظر إلى أنه لما كان من المعتاد في مثل هذه الظروف أن تروج الاشاعات بين الجمهور فإن وزارة الصحة تنصح الجمهور بعدم الإصغاء الى تلك الاشاعات وتطمئن الجمهور الى أن وزارة الصحة ساهرة على مراقبة الحالة وأنها تتخذ من الاحتياطات السريعة دائماً ما تستدعيه الظروف

المقتطف: حفظ الله الكنانة من شر هذا الوباء